

أفلام المثلية الجنسية حاضرة في مهرجان جدة السينمائي!



نشر موقع "line Dead" تقرير مفصلاً حول أول مهرجان سينمائي دولي يطلق في السعودية بعنوان: "مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي" الذي يقام في مدينة جدة وعلى بعد كيلومترات من مكة المكرمة.

وقال الموقع في مقدمة سردية، إن قلة من المهرجانات التي تم إطلاقها مؤخراً حصدت الكثير من الأحاديث مثل مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. وهو أول مهرجان سينمائي في السعودية .

كما أضاف أن المهرجانات السينمائية ينظر إليها إلى حد كبير على أنها مساحات ليبرالية. لكن السعودية من بين الدول الأكثر تحفظاً ثقافياً وقمعيّاً سياسياً على وجه الأرض.

وتساءل الموقع قائلاً: "كيف تلتقي هاتان الحقيقتان؟ عشية الإعلان عن إقامة المهرجان في الفترة من 5-16 ديسمبر المقبل.

شيخ قتل "خاشقجي" يخيم على مهرجان جدة السينمائي

وأضاف، حضر المنظمون مهرجاني كان والبندقية هذا العام حيث واصلوا حشد الدعم. لكن حتمًا ، لا يزال هناك عدم يقين لدى الكثيرين حول كيفية الاقتراب من المهرجان.

يريد البعض دعم طموحات السينما المتنامية في البلاد ومبدعيها المحليين. ويرى البعض الآخر فرصة مالية .

لا يزال الكثيرون قلقين من سجل السعودية السيئ في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك القتل المروع الذي رعته الدولة للصحفي جمال خاشقجي في عام 2018.

كما نشر الموقع حوارًا أجراه مع المدير الإداري للمهرجان شيفاني بانديا مالهورا للتحدث عن التحديات والفرص التي تأتي مع استضافة حدث عالمي في هذه الحالة المثيرة للجدل.

وقالت شيفاني بانديا مالهورا في تصريحاتها للموقع أن لديها الكثير لتفعله "وقد تم إنجاز الكثير بالفعل، ستكون مهمة للغاية. كثير من الناس مفتونون. نتطلع إلى حضور الجميع إلى المهرجان".

كما تابعت: "سيكون لدينا أكثر من 115 فيلمًا من 65 دولة. تركز المسابقة على أفلام من آسيا وأفريقيا والعالم العربية. نحن متحمسون للغاية بشأن التشكيلة العربية القوية للغاية. سيكون لدينا برنامج رائع. الصناعة لديها الكثير لتكشفه".

وفي ردها على سؤال حول عدد الأفلام المشاركة في المهرجان، قالت: "لدينا عدد غير قليل. لدينا مجموعة رائعة من الأفلام المستقلة وأفلام الاستوديو. وهناك قسم عالمي مذهل وأفضل ما في العيد. كما ان بعض الأفلام الجديدة لم تكن موجودة في الحلبة".

وعن الميزانية المالية التي تم تخصيصها للمهرجان من قبل الحكومة السعودية قالت مالهورا: " لا يمكننا الكشف عن ذلك ، لكنها ميزانية جيدة. لقد تمكنا من تقديم ما أردناه. نستضيف صانعي الأفلام ، نحن موجودون في موقع التراث العالمي لليونسكو في البلد. نحن ننشئ نظامًا بيئيًا منبثقًا كاملاً لأماكن السوق والسينما.

وحول مدى إمكانية وجود أفلام تشجع على المثلية الجنسية والقيود المفروضة على إدارة المهرجان، قالت: "أعتقد أنه يجب على الناس القدوم ومشاهدة الأفلام".

كما قالت: "إننا حساسون تجاه البيئة ولكن ليس لدينا أي قيود. سنقوم بعرض الأفلام في مجملها. سنكون حساسين للثقافة من حولنا لكننا قمنا برعاية الأفلام التي أردناها. نحن نقدم ما أردناه".

بينما ذكرت: "كان الأمر كذلك في دبي أيضًا. كنا حساسين تجاه البيئة الثقافية. كانت الفكرة هي محاولة إقناع الجماهير بالقبول والشعور بالراحة عند مشاهدة الأفلام من مختلف البلدان والسياقات. هذا جزء من عمل المهرجان ، لتوسيع عقليات الناس ، لإبراز التنوع. إنها مسألة وقت ، التغيير يحدث تدريجياً".

كما علقت بالقول "نرحب بالجميع"، في معرض ردها على سؤال حول إن كان مرحب بقدوم شخصيات مثلية للمهرجان .